

ثمرات النظر في علم الأثر

. @ 122 @

السادسة من البعد عن الإنصاف قول ابن القطان إن في رجال الصحيحين من لا يعلم إسلامه فضلا عن عدالته وكم بين هذا وبين قول الحافظ السابق آنفا وكلام ابن القطان وإن تلقاه بعض محققي المتأخرين بالقبول فليس بمقبول إذ من المعلوم أنه لا يروي أحد من أهل العلم كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غير مسلم فلا بالإفراط ولا بالتفريط وكلا طرفي قسط الأمور ذميم .

السابعة قول الذهبي إن أهل البدعة الكبرى الحاطين على الشيخين الدعاء إلى ذلك لا يقبلون ولا كرامة غير صحيح فقد